{ دَرَأ } (ه) فيه [ادْرَأُوا الحُدُود بالشّبُهات] أي ادْفَعوا . درأُ يدْرَأَ دَرْءًا إذا دفَع .

(ه) ومنه الحديث [اللهم إني أدْرَأُ بك في نُحورهم] أي ادْفَع بك في نُحورِهِم لِتَكْفِيَني أمْرهُم . وإنّما خَصّ النّحُورَ لأنه أسْرع وأقْوَى في الدّفْع والتّمكّن من المَدْفوع .

- ومنه الحديث [إذا تَدارَأتُم في الطريق] أي تَدافَعْتُم واخْتَلَفْتُم .

(ه) والحديث الآخر [كان لا يُدارِي ولا يُمارِي] أي لا يُشاغب ولا يُخالِف وهو مهْموز . ورُوي في الحديث غير مهموز ليُزاوج يُماري فأمّا المُدَارَاة في حُسْن الخُلُق والصّحْبَة فغَير مهْمُوز وقد يُهْمَزُ .

- ومنه الحديث [إنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يُصَلّي فجَاءت بَهْمَةٌ تَمُرّ بين يديْه فما زال يُدَارئُها] أي يُدَافعُها ويُروى بغيْر هَمْزٍ من المُدَارَاة . قال الخَطّابي : وليْس منْها .

(ه) وفي حديث أبي بكر والقبائل [قال له دَغْفَل : .

- صَادَف دَرْءُ السّيْل دَرْءًا يَدْفَعُهْ ... (تمامه في الهروي : .

- يَهِيضُهُ حِيناً وحِيناً يصدَعُهْ ...) .

يقالُ للسّيْل إذا أتَاك من حيْث لا تَحْتَسِبهُ : سَيْل دَرْءٌ أي يَدْفَع هذا ذَاك وذَاك هذا . ودَرَأ علينا فُلان يَدْرَأ إذا طَلَع مُفَاجأة .

(ه) وفي حديث الشّعْبي في المُخْتَلعة : [إذا كان الدّرْءُ من قِبَلها فَلاَ بأسَ أن يَأخُذ منها] أي الخلاف والنّشُوز .

(ه) وفيه [السّلطان ذُو تُدْرَإ] أي ذُو هُجُوم لا يَتَوَقّى ولا يَهَاب فَفِيه قُوّة على دَفْع أعْدائه والتّاء زائدة كما زيدَت في تُرْتَب وتَنْضُب .

- ومنه حديث العباس بن مِرْداس : .

وقَدْ كُنْتُ في القَوْم ذَا تُدْرَإِ ... فَلم أُعْطَ شَيْئاً وَلَمْ أُمْنَعِ .

(ه) وفي حديث عمر [إنه صَلّى المَغْرب فلمّا إنْصَرَف دَرَأ جُمْعَةً من حَصَى المسجد وألْقَى عليها ردَاءَه واسْتَلْقَى] أي سَوّاها بِيَدِه وبَسَطها . ومنه قولهم : يا جارية إدْرَئِي لي الوسَادة : أي ابْسُطِي .

(س) وفي حديث دُرَيد بن الصّمّة في غَزوة حُنَينٍ [دَرِيئَةٌ أمامَ الخَيْلِ]

الدَّرِيئَةُ مهموزة : حَلْقة يُتَعَلم عليها الطَّعنُ . والدَّرِيَّة بغير هَمْز : حَيوانٌ يَسْتَتر به الصَّائد فيَتْرُكُه يَرْعَى مع الوَحْشِ حتى إذا أنِسَت به وأمْكَنَتْ من طَالِبها رمَاها . وقيل على العكْسِ منهما في الهمز وتَرْكِهِ